العـــدد : ٨٦١ — السنة الثامنة عشرة

مكة المكرمة

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٦٠ — الموافق ٢٠ يونية ١٩٤١

أقوال مختارة

مجالسة الحكماء

قال لقمان :

جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فان الله يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الارض بماء السماء .

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر د	فجر س	[illegible] د	[illegible] س	ظهر د	ظهر س	عصر د	عصر س
٣٠	السبت	٢٧	٦	٩	٣٦	١٠	١٩	٥	٤٠	٨
٣١	الأحد	٢٨			٣٦					
١	الاثنين	٢٩			٣٦					
٢	الثلاثاء	٣٠			٣٦					
٣	الأربعاء	١			٣٦					
٤	الخميس	٢			٣٦				٤٠	
٥	الجمعة	٣	٦	٩	٣٦	١٠	١٩	٥	٤٠	٨

سيـــــاج العمران

حيث يوجد أمن ويرفرف اطمئنان ، صلح ذلك المكان للعمران الزاخر ، وتهيأ للانتعاش الاقتصادى من شتى الوجوه ، وكان حقا على السكان الآمنين المطمئنين ان يبذلوا قصارى جهدهم فى استغلال ذياك الأمن الوارف ، والاطمئنان الشامل فيقبلوا على اقتصادياتهم فيتعاونوا على ترقيتها وانهاضها ، بواسطة العمل الاجتماعى المشترك فيعضدوا الشركات الوطنية القائمة ويغذوا الأعمال الاقتصادية الموجودة بما يسيرها الى الأمام ، ويقبلوا على أراضيهم الخصبة للنبتة فيزدرعوها بهمم شماء ونشاط حميد ، واخلاص جم ، ويقبلوا على كل مجال حيوى فينعشوه بما اوتوا من حول وقوة ، وبما منحوا من مال ومواهب وذكاء ونشاط فى تضافر وتعاضد ، وفى اخلاص وتواد ، علماً منهم بان المصلحة من كل ذلك هى عائدة لا محالة على الفرد وعلى المجموع والامة التى تقوم بكل ذلك هى التى تستطيع ان تقوم باعباء استعادة المجد الغابر ، للوطن الزاهر ، فالمجد لا يأتى الا بالعمل المثمر المتواصل ، والنهوض لا يبنى الا على السعي المنعش المتوافر . فاننا اذا القينا نظرة على الامم والأجيال فى ماضى الزمان وحاضره نجد الشعوب التى سمت فى أوج المعالى واختطت لانفسها طرق المجد اللامع انما صعدت الى هذه المقاصير العالية ، من طريق التضافر على السعي المثمر فى كل باب ، من ابواب الحياة المفعمة بجلائل الأعمال تحدوهم بوارق الآمال وتسوقهم الرغبة الحافزة الى السمو فى مراقى هذه الحياة .

وهذه الامة — ولله الحمد — ذات تاريخ مزدهر ، وبلادها ذات قابلية عظيمة للعمران ، فاذا احيطت بسياج الأمن والاطمئنان كما هو الشأن الآن ، والأمن والاطمئنان فى الحقيقة هما سياج العمران كان حقــاً على ابنائها ان يجدوا الجد ، ويعملوا العزائم الشماء فى كل ماينهضها ويعيد اليها تالد مجدها ويضيف الى مجدها التليد مجداً طريفاً ساطعاً ، وقابلية البلاد للعمران تتمثل من ناحية الزراعة . فى هذه الأراضى الخصبة الفيحاء المبثوثة فى كل صقع من اصقاع المملكة ، وفى كل ناحية من نواحيها ، كما تتمثل من الناحية الاقتصادية فيما انشىء من الشركات الوطنية والدور الصناعية ، فهذه الشركات الوطنية يجمل بالمواطنين تعضيدها حتى تنمو وتسمو وحتى تستطيع القيام بمهامها الاقتصادية على اكمل وجه وأحسن اسلوب ، وفى حيويتها المشاهدة ونهوضها باعمالها وقيامها بمشاريعها قياما حميداً موفقاً سديداً ما يدعو الى الغبطة وما يدعو الى تدعيم قابلية ابناء البلاد للنهوض بجلائل المشاريع الاقتصادية الاجتماعية فتعضيدها من قبل الشعب ودوام هـذا التعضيد ادبيا وماديا هو من خير مظاهر الاحتفال بالنهوض العمرانى المنشود فى هذه الناحية الحيوية الهامة .

والحكومات لا تقوم بكل شيء ، فان لها مهام تضطلع بالقيام باعبائها ، وعلى المواطنين وابناء البلاد مهام وواجبات يحتم عليهم القيام بها المساهمة فى تسيير سفينة الحياة الراقية الى الامام ، فمن واجبهم اذن ان ينهضوا بهـذه الأعمال فى تعاون واخلاص ، ومن أهم هذه الواجبات الوطنية ، واجب النهوض بالعمران فى نواحيه الاقتصادية والاجتماعية ضمن إطار الأمن الزاهر ، وداخل سياج الاطمئنان الوارف الذى هيأته لهم الحكومة السنية اذقدمت اليهم أهم بواعث انهاض العمران فى طول البلاد وعرضها .

وهذا الشعب العربى النبيل جدير بان يتقبل هذه الدعوة النبيلة كدليل على حيويته وتقدمه وقيامه بالنهوض بواجباته مقابلة للنعمة بالشكر العملى القيم واستدراراً للرزق من أخلاف العمل المنتج القائم على اركان الاخلاص والتضافر ، وتقديما لسفينة الحيـــاة واستعادة للمجد الغابر ، وترقية للحاضر الزاهر فى أهم مطالب الحياة المتجددة .

من وزارة المالية

تعلن وزارة المـالية لـكافة التجار وجوب اصطحاب رفاقى (شهادات جمركية) مع البضائع التى يصدر ونها الى جهات عسير ونجد والأحساء — من الحجاز . وان كل بضاعة تصدر الى الجهات المذكورة غير مصحوبة بتلك الشهادات تعامل معاملة المهربات الاعلام العموم بذلك حرر .

٣ — ١٠

الأنباء البرقية الأخيرة

لندن فى ٢٥/٥/٣٦٠ — اشارت هيئة القيادة البريطانية فى القاهرة الى القتال الاشد عنفا الدائر فى لوبيا فقالت ان القوات البريطانية قد هجمت عدة هجمات وارسل العدو قوات جديدة وحاول الهجوم ولما كنا قد كبدنا العدو خسائر فادحة فقد انسحبنا الى مراكزنا الجديدة وغنمنا عددا من الاسرى واشارت هيئة للقيادة البريطانية فى القاهرة الى القتال فى الحبشة فقالت قد باغتت قواتنا حصنا ايطاليا وكبدت العدو اصابة شديدة وجاء فى البلاغ الرسمى انه كان من نتائج انهزام العدو فى هـذا الحصن ان دمر وفى شمال افريقية حيث يدور القتال تؤيد اكبر كمية من الطائرات القوات البريطانية وتعمل الطائرات الامريكية ويقال انها اقوى من الطائرات الالمانية ويجرى سيل من الطائرات الى الشرق الادنى والشرق الاوسط وان اسرابا من الطائرات ترسل كميات منها الى ميادين القتال .

لندن فى ٢٥ منه — يفيد البلاغ الصادر اليوم فى القاهرة عن هيئة القيادة البريطانية ان طائرات تابعة لسلاح الطيران البريطانى وسلاح جنوب افريقيا قد عملت كل مساعدة للقوات البريطانية فى الصحراء الغربية فاشتبكت مع طائرات المحور فدمرت عشرين طائرة منها ، من بينها ١٢ قاذفة قنابل وست مطاردات ونشطت فى ضرب معاقل العدو فى غزاله وحصن كابوتزو بمدافعها الرشاشة وهاجمت السيارات المدرعة وسقطت القنابل منها فى سيدى عمر فدمرت او عطلت اكثر من عشرين دبابة وضربت السيارات المسلحة وهاجمت قاذفات القنابل البريطانية الميناء فى بنغازى مسجلة اصابات والقت القنابل على الطائرات فى درنة وغيرها فشبت الحرائق العديدة فى برديا ولا شيء يستحق الذكر فى غير هذه المناطق من ميادين الحرب وتخلفت ست طائرات بريطانية .

لندن فى ٢٥ منه — ورد فى البلاغ الرسمى البريطانى الصادر اليوم عن وزارة الطيران أن طائرات بريطانية قامت بهجوم شديد على بحر المانش وشمال فرنسا فهاجمت السفن المعادية الموجودة فى بحر المانش وهاجمت مراكز العدو فى المنطقة الفرنسية المحتلة وبصحبتها اسراب كثيرة من طائرات القتال وقد اصيب من جراء هذه الغارة المصنع الذى يمد المانيا بكثير من التموين الحربى وترك وهو يحترق وعادت الطائرات البريطانية جميعها سالمة الى قواعدها وقد قابلت كثيراً من طائرات العدو المقاتلة فدمرت ثلاث عشرة طائرة المانية وفقد من الطائرات البريطانية عشر طائرات قتال . وقالت وزارة الطيران عن الغارات الليلية البريطانية ان طائرات كثيرة أغارت على الأماكن الصناعية فى غرب المانيا فى كولونى ودسلدورف واشتعلت حرائق عديدة وهاجمت الطائرات احواض السفن فى روتردام بهولندا وفى فرنسا وتعاون الطيران والاسطول فى الهجوم وتخلفت طائرة واحدة .

لندن فى ٢٥ منه — علقت جريدة انكليزية على الغارات التى قامت بها بريطانيا أخيراً على المانيـا فقالت ان استمرار الغارات ستة أيام وموالاتها تدل على قوة بريطانيا فمعامل الصلب ومراكز المواصلات البحرية فى المانيا قد أصيبت مراراً وتكراراً ومع ذلك فالهجوم المتواصل على المانيا هو لا يعتبر الا جزءاً من واجب سلاح الطيران البريطانى فى الربيع الحاضر ومن المهم مواصلة الهجوم على السفن الألمانية وقد أغرقت الطائرات البريطانية سفناً كثيرة لألمانيا مما يقلق بالها بشأن المواصلات البحرية .

روما فى ٢٥ منه — اذاعت قيادة القوات الايطالية العليا البلاغ الآتى : ضربنا قواعد مالطة الجوية انتهت معركة السلوم بنجاح بعد كفاح عنيف مع كتل مصفحة للانكليز ، وبعد ان صد الهجوم الذى قامت به قوات بريطانيا قامت قوات المحور بهجوم مقابل وتكبد الانكليز خسارة فادحة واسقطت لهم ١٤ طائرة وعادت قواتنا الى مراكزها سالمة وتحاول الفصائل الانكليزية العودة الى مواقعها ولـكن تعرقلها قوات المحور .

روما فى ٢٥ منه — البلاغ الحربى الالمانى : ان المحاولة التى قام بها العدو بقصد خرق الحصار المضروب على طبرق قد [illegible] خصوصا فى [illegible] ، فان الهجوم قد انتهى باندحار قوات المحور التام [illegible] قوات [illegible] المحور مثالا نادراً للشجاعة

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واخبار محلية

تشريف سمو الأمير فيصل المعظم

من الطائف الى العاصمة فجدة

تحرك ركب حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم من الطائف فى الساعة التاسعة من مساء يوم الخميس قاصداً مكة المكرمه وما كاد نبأ سفر سموه الميمون يذاع بين المصطافين والاهاين حتى انثالت جموع من كبار رجالات الدولة والاعيان الى قصر سموه العامر ليتشرفوا بالسلام على سموه وتوديعه وقد حظوا بذلك وكان سموه يقابلهم بما عرف به من لطف وايناس .

و بعد أن تشرفوا بتوديع سموه و بعد ان اديت لسموه تحية الوداع من الجنود المصطفين على جانبي الطريق توجه سموه محفوفا بتوفيق الله تعالى وعنايته فوصل السيل واستراح به قليلا وسار الى الزيما فاستراح فيها هنيهة و واصل السير الى الشرائع و وصل موكب سموه الى العاصمة فى الساعة الواحدة والنصف ليلا . وكانت الجنود مصطفة على جانبي الطريق فادو االتحية لسموه الكريم حين تشريف موكبه السامي وكان القصر العامر حافلا بوفود المستقبلين وقد تفضل حفظه الله فكان يقابلهم بالبشر ومكارم الاخلاق . ثم غادر سموه القصر العامر بين مظاهر الحفاوة والتبجيل الى المسجد الحرام حيث طاف سموه بالبيت العتيق وصلى العشاء بالمسجد الحرام، و بعد ذلك واصل سموه السفر الى جدة و بات فى ام الدودو غادرها فى الصباح الى جدة وقد استقبل فيها بما يليق بمقامه السامى حفظ الله سموه ذخراً للبلاد فى ظل رعاية جلالة الملك المعظم ايده الله .

هذا وقد قدم فى معية سمو الامير المعظم ، صاحب السعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه وسافر بمعية سموه الى جدة

وكيل وزارة المالية

قدم الى العاصمة يوم الثلاثاء الماضى سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية وسافر الى جدة فى مساء ذلك اليوم نظراً لما تقتضيه مهام منصبه الرفيع ، وقد عاد الى الطائف فنتمنى له اقامة طيبة .

مدير البرق والبريد العام

سافر الى الطائف مساء يوم الثلاثاء سعادة مدير البرق والبريد العام الشيخ عبد الله كاظم للاصطياف هنالك ولادارة الاعمال حسب المتبع . فنرجو له طيب الاقامة

قدوم وسفر

قدم من الطائف فى معية سمو الامير المعظم الاستاذ السيد جميل داود المسلمى معاون اول و زارة الخارجية والاستاذ محمد شيخو سكرتير المكتب الخاص بوزارة الخارجية وقد سافرا بمعية سموه الى جدة .

قبول الاشتراك

فى اختبار الشهادة الابتدائية

تعلن مديرية المعارف العامة انها مستعدة لقبول اشتراك من يرغب من طلاب المدارس الأهلية فى اختبار الشهادة الابتدائية فعلى كل من يرغب فى ذلك ان يقدم طلبا بذلك الى مديرية المعارف العامة وتقبل الطلبات الى ١٠ جماد[illegible]ية .

مدير الامن العام

قدم من الطائف الى العاصمة فى ليلة الخميس سعادة مهدى بك المصلح مدير الأمن العام . فنرحب بقدوم سعادته اجمل ترحيب .

مدير الصحة العام

وصل الى العاصمة قادماً من جدة سعادة مدير الصحة العام الدكتور محمود بك حموده وقد علمنا انه غادر العاصمة الى الطائف فنرجو له طيب الاقامة.

مواعيد الاختبار

فى المدارس الاميرية

جاءنا من مديرية المعارف العامة ما يأتى :

تقرر ان تكون مواعيد الاختبار النهائى لطلاب المدارس الاميرية كالآتى : —

١ — اختبار المدارس التحضيرية من ٢٥ / ٦ / ٣٦٠ الى ١ / ٧ / ٣٦٠ .

٢ — اختبار السنوات الاولى والثانية والثالثة الابتدائية من ١٨/٦/ ٣٦٠ الى ٢٦ منه .

٣ — اختبار السنوات الاولى والثانية من قسم المعلمين بالمعهد والاولى والثانية والثالثة من تحضير البعثات من ١٥/٦/٣٦٠ الى ٢٣/٦/٣٦٠ .

٤ — الاختبار النهائى للسنة الخامسة التوجيهية والسنة الرابعة لتحضير البعثات من ٢٠ / ٦ / ٣٦٠ الى ٢٩ / ٦ / ٣٦٠ .

٥ — الاختبار النهائى للسنة الثالثة قسم المعلمين والسنة الرابعة الابتدائية لنيل الشهادة الابتدائية من ٢٥ / ٦ / ٣٦٠ الى ٤ / ٧ / ٣٦٠ .

الباخرة الطائف

جاءنا من مديرية خفر السواحل انه بتاريخ ٢٤ الجارى قدمت الباخرة الطائف الى جدة من السويس والوجه وينبع حاملة ١٥١٥ طرد بضائع واربعة ركاب منهم طفل وستبحر الى بورت سودان خالية .

بيان السفن الشراعية

الواردة الى ميناء جدة

جاءنا من مديرية خفر السواحل ما يأتى :

بتاريخ ٢٠/ ٥/٣٦٠ وصلت السفينة خضره من املج وعليها راكبان ، و بتاريخه ايضا وصلت السفينة الهاشمية من السودان وعليها ٣٠٣ طرد ، و بتاريخه وصلت السفينة المنصور من جيزان وعليها ٤٠٠ طرد ، و بتاريخه ايضا وصلت السفينة المنصور من جيزان وعليها ٤٥٠ طرداً ، و بتاريخه وصلت السفينة فتح الخير من جيزان وعليها ٢٣٢ طرداً وراكب واحد .

وفى ٢٢ منه وصلت السفينة العباسى من جيزان وعليها ١٣٠٨ طرود و ٨ ركاب ، و بتاريخه ايضا وصلت السفينة زمزم من ينبع وعليها ٧٥ طرداً وراكب واحد .

وفى ٢٣ منه وصلت السفينة المتسهل من جيزان وعليها ٢٠٠ طرد .

اعلان

بناءاً على طلب عبد الرحيم بن محمد عبد الدائم من عربان بلدة المويلح من أعمال ضبا التابع للمملكة العربية السعودية من محكمة ضبا الشرعية اخراج حجة استحكام لقطعة الأرض الزراعية الكائنة بالمويلح من أعمال ضبا المسماة أم الخواتم التى مقاسها طولا من الشام الى القبلة خمسون متراً وعرضاً من الشرق الى الغرب خمسون متراً المحدودة من الجهة القبلية بالأرض ملك احمد أبى خشيم ومن الجهة الشمالية بئر رشيد العبد المتولى عليه الآن محمود بن ابراهيم الأسطة ومن الجهة الشرقية البئر ملك ورثة علي عبد الدائم ومن الجهة الغربية بالأرض الفضاء شراكة احمد بن محمد ابى طقيقة وعبد الرحيم أبو صالح والمشتملة على نخيل مثمر وأشجار و بئر وشادوف وعشة بداخلها ومحاطة بسور من الجريد وذكران كامل قطعة الأرض المحدودة المذكورة فى ملكه وتحت تصرفه منذ خمس وعشرين سنة ومتصرف فيها بمفرده من غير معارض له ولا منازع لذلك جرى الاعلان للعموم فكل من له معارضة فى ذلك فليراجع المحكمة المذكورة فى خلال شهرين من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعى ولما ذكر حرر .

الاحصاء الصحى

إحصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ٢٤/٥/ ٣٦٠ لمكة والمدينة وينبع ورابغ وجدة و الطائف والوجه :

الاصابات بالأمراض المعفنة

مكه زحار ١٧ ، المدينة زحار ٥ حمى نفاسيه ١ جدرى ٢ ينبع زحار ٤ ، جده زحار ٩ ، الطائف زحار ١١ ، الوجه زحار ١ ، المجموع الكلى ٥٠ .

الوفيات بالامراض المعفنة

المدينة حمى نفاسية ١ جدرى ٢ .

عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها

رجال ١١ نساء ٣٩ اطفال ٢٥ المجموع ٧٥ .

حركة المرضى داخل المستشفيات

السابقون ١٢١ ، الداخلون ٤٨ ، الخارجون ٤٧ ، المتوفون ٧ ، الباقون ١١٥ .

اللقاح ضد الجدرى

لقح فى هذا الاسبوع ٦٩٤ شخصا باللقاح المضاد للجدرى .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها ١٩٤٩ شخصاً منهم ٦٢ بالامراض الاذنية و ١٤١ بالأمراض العينية و ٣٢ بالأمراض النسائية و ٢ بالأمراض السلية والباقى بامراض عادية مألوفة .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٤	٣١
المدينة	٣٦	٣٠
ينبع	٣٦	٣٠
الطائف	٢٧	١٥
الوجه	٣١	٢٧

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بمكة للعموم ان السيد مصطفى كتبخانة أنهى اليها بطلب حجة استحكام لكامل البلاد المزروع الحرث العثرى الكائنة باعلى وادى نعمان من اعمال مكة المشرفة التى بعضها عامر و بعضها دامر بما اشتملت عليه من مشارب ومجارى مياه وعقمان وطرق واستطراق وسوح وفسوح وسائر منافعها الشرعية التى يحد كامل البلاد المذكورة ويحيط بها حدود اربعة شرقا السبل السالك الموصل الى يعرج وخلافه وغربا الفضاء ويمنا مكافى الماء اليها من متنة القيدانى وتمام الحد الفضاء وشاما الفارع مسيل السيل المنحدر فكل من له معارضة فى المحدود المذكور فليبادر باشعار المحكمة المشار اليها فى خلال شهرين من تاريخ نشره واذا مضى الشهران ولم يراجع احد فسوف يجرى اللازم ولذا اعلن .

العلم والادب والاجتماع

وراثة العبقرية

تحدثنا الى القراء فى العدد الماضى عن حيوات افراد من العرب تناسلوا من ضئضىء واحد ومع ذلك فقد تسلسلت فيهم العبقرية زهاء ثلاثة قرون متوالية ، فى ثمانية بطون متتابعة ، يرث فيها الخلف السلف فى كل علومه ومواهبه ، وقدرأينا ان لمناسبة قائمة لأتباع ذلك البحث بفصل فى موضوع (وراثة العبقرية) يحلل بعض التحليل آثارها وينير بعض الانارة جوانبها تكملة للفائدة والماما باطراف الموضوع فنقول :

العبقرية منحة من الله جل وعلا لافراد من البشر ، وبهذه الصفة الممنوحة لهم يسمو اوائك العباقرة فيما اتخذوه مسلكا من مشارب الحياة سموا يبدو مشرقا بالنسبة لباقى الافراد الذين لم يمنحوا هذه الموهبة ، فالعبقرى اذن بين الافراد الآخرين يمثل القمر بين الكواكب ، نوره اقوى اشعاعا وابعد اثرا . و « المشهورون » الذين تمثلت فيهم صفة العبقرية هذه موجودون فى كل امة من الامم وفى كل جيل من الأجيال ، وقد تتاح الفرص للعبقرى تشرق عبقريته على من حوله ويسطع ذكره ويبعد صيته وقد لا تتاح له الفرص المناسبة فيخمد احساسه وتقبر معه مواهبه وهو على كل حال عبقرى موهوب ، وهذا الصنف الاخير من العباقرة كثير ومنتشر فى تواريخ الامم واذا اكتشفت هذه الميزة لواحد من هذا اللون فى الاجيال التالية يعتنى فى هذه الأجيال بجلائها ودراستها تعويضا لما فات . وكثير من هؤلاء العباقرة الموهوبون قد ورثوا عبقريتهم ونبوغهم عن اسلافهم أو اقاربهم ، وكثير من العباقرة المجهولى التاريخ والاصول هم من ذوى النبوغ الموروث ولو هيىء للمؤرخ الحصيف نبث حيوات اسلافهم الذين تحدروا منهم وتحقيق بيئاتهم التى وجدوا فيها ودرجوا فى احضانها وشبوا وترعرعوا فى انحائها ، اذن لتجلى له ان للوراثة دخلا كبيرا فيما اوتوه من موهبة العبقرية اللامعة . وقد لا ينجب العبقرى عبقريا ، وقد ينجب ابنا خاملا بليدا ، او رجلا عاديا ، أو فردا متوسط الذكاء ولكنه لا يمت الى العبقرية بصلة واقعية . ولكن هذا الابن قد ينجب بدوره عبقريا أو عباقرة مباشرين وقد ينضوى علم العبقرية فى حنايا انجاله واحفاده ثم يبرز دفعة واحدة فى احد احفاد احفاده الابعدين وينسى تاريخ تحدر العبقرية اليه من ذلك المنبع البعيد بحكم توالى الاجيال وغموض مسارب التاريخ العميقة ولكن الواقع انه تحدر من شخصية وهبت ميزة العبقرية . ولسنا نقول ان كل عبقرى يجب ان يتحدر من ضئضىء عباقرة سالفين فقد يوجد عبقرى لم يرث العبقرية عن سالفيه ولكنه منحها من الله سبحانه وتعالى منحاً مبدئيا ونظريات التاريخ والتجارب والاحصاءات تقرر ان الغالب من هذا الصنف هيئت لهم مكامن العبقرية فى اسلافهم واقاربهم و بيئاتهم ومن اوضح الدلائل على توارث العبقرية وبروزها اذا وجدت البيئة الصالحة والبواعث الموجبة ، بنو زهر الذين سردنا لك موجزا من تاريخ امجادهم فى العدد الماضى .

ومنابع العبقرية ثرة دواما فهى ان وجدت المسالك تسربت الى الابناء تسربا حميدا مرضيا ، وان اقيمت فى وجوهها السدود ونصبت فى طريقها العقبات ظلت مكبوتة فى منابعها ولكنها مع ذلك تتطلب دواما المنفذ الذى تجرى فيه وقد تجده بعد جيل او بعد اجيال عديدة فاذا بها تشع اشعاع البدر المنير وتغمر من قدر له ان تتصل به بضياء من نورها الوهاج . وقد تظهر العبقرية مبكرة أو متأخرة فى الافراد .

وللعبقرية خصائص مذكورة فى الكتب التي تتحدث فى هذا الشان ، ومن اهم تلك الخصائص ثبات العباقرة فى القيام بمهامهم ونشاطهم فى هذا القيام نشاطا متواصلا يفوق العديدين من اقرانهم وابناء اجيالهم والعبقرية تستهدف دواما أمالها الجسام ولها آلامها العنيفة التى تنتصر عليها بتوفيق الله لها لاجتيازها

وللعباقرة سجلات بيضاء ناصعة البياض فى صحف التاريخ القديم والحديث وتبدو هذه الصفحات اللامعة بين ثنايا تلك الاسفار الضخمة كالثريات المعلقة فى الأبهاء الفيحاء ، انارة وجمالاً وروعة وازدهاراً

وكل من يعنى بالبحث عن تراجم العباقرة ، وكل من يهتم باكتشافهم فى اردية التاريخ السحيق والقريب ، يجدهم من كثب ، فقد عنى المؤرخون بجلاء حيواتهم واستقصاء حركاتهم وسكناتهم وفى اسلافنا العرب المسلمين مئات من هؤلاء النابغين العباقرة الذين برزوا فى العلوم والفنون وسموا فى الادب والصناعة وسطعت نجومهم فى الحروب والاقتصاد والسياسة ، وأسفار التاريخ العربى طافحة باحاديثهم وتحليل وجوه عبقريتهم . وكثير من هؤلاء العباقرة تحدروا من عباقرة كانوا مثلهم اوفوقهم او دونهم فى هذه الخصلة الممتازة . فمنهم من عرفت اصوله فتمكن مؤرخوه من تبيان منشأ عبقريته ومنهم من جهلت أصوله فى وقت من الاوقات واكتشفت فى وقت آخر فبرهنت عملية اكتشافها على مايمتون اليه من اصل رفيع . ومنهم من لايزال اصله العبقرى مجهولاً وغالب هذا النوع ترجع ميزته الى اولئك الاصول المجهولين الممتازين فقد دلت المباحث التى اجريت حول هذه النظرية ان كثيراً من المشاهير كانت لهم علاقة مباشرة او غير مباشرة مع اقرباء وآباء عباقرة عرفوا بالمواهب السامية وبالكفايات العقلية الممتازة .

وقد اشاد العرب بوارثة العبقرية اشادة بارزة فى معالم شعرهم الذى هو ديوان حياتهم وسجل مجتمعهم ، ومن تتبع قصائد الشعراء فى الجاهلية يجد كثيراً من الامداح التى قيلت فى الممدوحين وهى ترجع ما مدحوا به من الصفات السامية الممتازة كالجود والشهامة والادارة الحكيمة والبطولة النادرة ، والسجايا العالية ، الى اصولهم الادنين او الابعدين . وقل مثل ذلك تماما فى شعر شعراء صدر الاسلام ، وفى شعر شعراء ما بعد صدر الاسلام ، وهكذا دواليك حتى الآن . فشعراء العرب فى القديم وفى الحديث جعلوا ديدنهم فى اشعارهم الفياضة ان يقيموا الوزن بصورة جدية حاسمة لمسألة وراثة الخلال الحميدة من كابر لكابر ، ومن اب لابن ، ومن ابن لحفيد ، ومن حفيد الى سلالته .

ومن اهم الشواهد الواضحة الملموسة على هذا الشعور العربى القديم قول شاعرهم :

بابه اقتدى عدى فى الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم

فقوله : (ومن يشابه أبه فما ظلم) هو نقطة ارتكازنا فى التدليل على هذه الظاهرة الفكرية بهذا البيت من الشعر العربى الرصين القديم .

ومن الامثلة الرائعة لهذا الاحساس الفياض العام قول ابى الطيب فى ممدوحه سيف الدولة :

وانت ابو الهيجاء ابن حمدان يا ابنه
تشابه مولود كريم ووالد
وحمدان حمدون ، وحمدون حارث
وحارث لقمان ، ولقمان راشد

ولو شئنا ان نستقصى ما جاء فى الشعر العربى من هذا القبيل لرمنا شططاً ، وذلك بالنظر للكثرة الهائلة من الشعر العربى الذى يشهد بثبوت هذه النظرية وتركزها فى ادمغة الاسلاف تركزاً دلنا على عبقريتهم فى اقتناص المسائل العلمية الدقيقة ويدلنا على ألمعيتهم فى صهر مايقتنصونه من الاراء السديدة والدقيقة فى بوتقة اشعارهم منذ قديم الاجيال .

عبدالقدوس الانصارى

مصالح الأبدان والأنفس

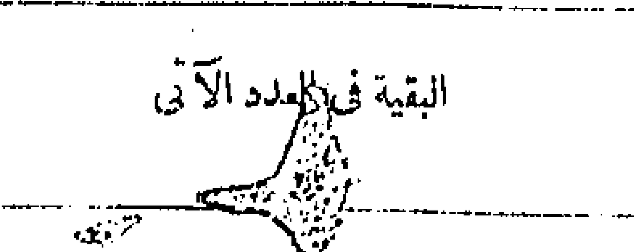
الحاجة الى تعهد الأجسام لاستدامة الصحة

ان الجسد يحتاج فى تعاضد اركانه وتماسك اجزائه الى تعهد شديد وتفقد بليغ والنفع فى ذلك بين اثره عند من دق نظره . ومثاله ما نراه من حال النمو فى الاطفال وانه يتدرج على ترتيب يخفى عن الحس الى أن يبلغ غاية التمام والشباب ثم يولى تولية تلطف عن الادراك حتى يجتمع فيه من احوال الانقضاض ما تكون جملته محسوسة وان لم يحسن تفصيله فذلك منفعة التعهد ومضرة الاهمال فى خفائها أولاً ثم ظهورها أخيراً .

تدبير الاهوية والبلدان

كما يسافر الناس لطلب المعاش فكذلك يجب أن يسافروا لطلب المنزل المحمود والبعد عن الاهوية الفاسدة فان بعض الحيوان قد يفعل شبيهـا بذلك مثل اجناس الطير القاطعة واصناف السمك المتنقلة والهواء كالمركب ابداً من أصل الماء والتراب اللذين يمر عليهما واختلاف احوال سكان البلاد فى صورهم واخلاقهم يتولد باذن الله عن اختلاف التراب والماء والهواء ، وعلى حسب ذلك يجب ان يرغب الحكيم فى اصلاح ما يخصه منها ، وافضل المساكن ما كانت تربته عذبة طيبة غير مشوبة ولم نبعد الشمس عن سمت رؤوس أهلها وكان عالياً فى انجاد الارض وذرى الجبال ليتموج هواؤه ولا تحتقن فيه بخارات المياه وانفاس الحيوان . ويكون ماؤه سيحاً من مناقيع طيبة حرة التراب ، وتكون مجاريه بارزة للشمس وحركته شديدة ومسافته من مبدئه الى منتهاه ولا يكون بقرب المنزل تربة فاسدة أو مياه آجنة من بطائح ونقائع ، وقد يوجد فى المواضع الخربة من الارض تفاوت شديد يجب معه الحرص على طلب الاصلح واذا دفعت الضرورة الى نزول بلد هواؤه فاسد اصلح بجلب الماء للشرب من المواضع السليمة والانتقال عنه اصلح ، فاما السلطان فتنقله فى بلاد ملكه يجمع فنوناً من المصلحة منها سرور التنزه ، ومنها تخير الاصوب فى تدبير الاجسام ومنها توزيع مراعاته على كل حد من حدود ملكه ، والهواء اقوى اجسام هذا العالم تصرفا وتصريفاً لما يلاقيه وهو الذى يوصل قوى ما يمر عليه الى ما يصل اليه كايصاله الاصوات والروائح التى لو سكن لعدمت ، ويجب أن يكون المبيت فى الصيف بازاء مهب الشمال ، والجلوس فى الشتاء بازاء مهب الجنوب وفى الفصلين بازاء مهب الصبا فهى موصوفة بطيب النسيم ولاسيما فى السحر ويجتنب مع ذلك ملاقاة كل ريح عاصفة ، وانما خصت الصبا بالحركة فى السحر لاقبال الشمس من ناحيتها فترق اجزاء الهواء بحرها فيتبدد ويطلب مكانا أوسع فيحدث النسيم المستلذ ، ولأن الشمس يستفاد منها باذن الله كل ما تلاقيه فى أول النهار قوة عجيبة . وأما الدبور فيجب اجتنابها فى جميع الأوقات والاحوال ويجب أن يجعل الجلوس عالياً عن مهب الهواء الجارى على وجه الأرض المشوب بالأبخرة فانها تكدر الهواء المتنسم فيخثر البدن ويفتره ويضعف قوة الحفظ وينقصه ، وتستوطن العلالى والمناظر الا أن يمنعه منها صميم الحر والبرد فيتعوض عنها الأسرة والفرش المنضدة قياساً على ما قد تقرر من أن المواضع الجبلية أصح مزاجا وأنقى هواء من السهلية . . .

البقية فى العدد الآتى



بمناسبة دخول أم القرى فى عامها الثامن عشر

تحايا وتهانى

ة كانعير — ـانى مجلوة فى سطور
فى روضة — تزهى بما حوت من زهور
ـانئاً باسمات — تبعث الروح باسماً فى الصدور
(أم القرى) تزف لتبدى — عن احسيس نفحات بفور
س تهنئات بزور — وهى فى الشعر تهنئات حبور

***

انت (أم القرى) تسيرين دوماً — فى طريق الاصلاح سير خبير
تحملين الدين الحنيف ببرديـك — وتهمين فعل غيث غزير
فيك ما يزدهى من النبأ الصدق — وعلم يزيل رين الصدور
فيك ما قد يضوع من ادب جم — ومن حكمة ومن تقرير

***

فلهذا نزجى اليك التحايا — والتحايا فى الشعر وحى الشعور

الشاعر المجهول

فى الصيف !

— ٣ —

بين النفس والفكر

كثيراً ماتترقب النفس سوانح هادئة يتخلص فيها الفكر من ربقة الكد والجد لتسارّه بما يعتمل فيها وتتحدث اليه عما يشغلها .

وكثيراً ماتلح هذه النفس على الفكر ليخلص اليها وتجدها فى هذه الحالة دؤوباً على استخلاصه مما يلابسه ويحيط به من حالات تكون قد اثرت فيه وجعلته بعيداً عن الاستجابة لها او الانصياع لارادتها .

وهذا حينا تتطلب النفس من الفكر هدوء البال وخلوه وكذلك الحال عند مايريد الفكر من النفس سوانح هادئة تتخلص فيها النفس من ربقة الكد والجد . . . فهما دوما فى عراك فكر يتطلب هدوء النفس واستجابتها لما يحدثها به ونفس ترغب فى صفاء الفكر مما يجده من كد ونصب .

وقد تنشب بينهما معركة وقد لاتنشب . وقد يستمر نداء كل منهما للآخر ساعات واياما يكون فيها الفكر او تكون فيها النفس بعيدة عن الاستجابة لما يحوط باحدهما من حالات وملابسات فلا يكادان يفرغان لبعضهما حتى تثار فى اجوائهما احاسيس تضطرهما للعمل مجتمعين او منفردين .

وقد يستجيب الفكر للنفس فى اللحظة التى ترفع عقيرتها لتناديه وقد تابى النفس ايضاً نداء الفكر حينما توجه شعورها اليها راغبا فى خلوة اوصحبا بسمر يقتامه من بين طياتها

هذا حالهما حينما يكون الجو معتدلا او بارداً لطيفا تغيرا بهما فى الصيف يكونان فى اشد حالاتهما الحاحاً ورغبة .

تؤثر الحرارة على الفكر فيذهب يتطلب الهدوء والسكينة . ويضايق السموم النفس فتندو تتنسم الاجواء اللطيفة . ولكننا نعلم انه مادام الدم يجرى حاراً فى الجسم وما دام الانسان يعمل لارواء هذا الجسم فان الفكر والنفس لايهدأ لهما بال ولا يستقر لها قرار .

على انهما فى الصيف يكونان ثائرين صاخبين تتقزز النفس من ارطب الاشياء ملمساً ويتأفف الفكر من اى شيء ومن لاشيء ايضاً .

وفى الصيف ايضاً يكون الفكر فى اعنف حالاته المليئة بشتى التصورات ولولا هذه التصورات التى تبعث فى الفكر العناء والتعب لكان الفكر مستريحا من بعض مايعانيه من آلام القيظ والحرور، ولكانت النفس كذلك احسن ما تكون هدوءاً واطمئنانا .

ابو صفوان

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة للعموم ان عبد الحميد الفران انهى اليها بطلب اعطائه حجة استحكام لكامل القطعة الارض البيضاء الخط بالرضم من جهاتها الاربع الكائنة بمكة بالموضع المعروف بالصافح بالقرب من ورشة الحجارة من حارة اجياد المحدودة شرقا السكة النافذة وغربا ايضا السكة النافذة وشاما الارض العائدة لوزارة المالية الجليلة التى هى الآن سكنى الشيخ عمر بن الشيخ محمد حسن الشاذلى ويمنا بالدار ملك الشيخ ابراهيم الشورى . فكل من له معارضة فى المحدود المشار اليه فليبادر باشعار المحكمة المشار اليها فى خلال شهر من تاريخ نشره .

بقية الانباء البرقية الاخيرة

ونجحت قوات المحور واتلف للعدو يوم ١٤ يونيو ١٤ طائرة واغرقت غواصاتنا فى الاطلنطيق والبحر الشمالى خمس بواخر تجارية حمولتها ٣١ الف طن وكسر واحرزت طائراتنا انتصارات على الطائرات البريطانية بالقرب من سواحل المانش وخسر العدو ٢١ طائرة مطاردة فى اثناء محاولته التحليق على الاراضى المحتلة واحرقت سفينة كبيرة من حاملات البترول والقى العدو البارحة قنابل متفجرة ومحرقة على المانيا الغربية وقد بلغ مجموع خسارة العدو البارحة ٣٧ طائرة وخسرنا ٣ طائرات فقط .

برلين فى ٢٥ منه — تفيد الانباء الواردة من جنوب افريقيا ان اتحاد جنوب افريقيا لكفاح بريطانيا فى سبيل حريتهم تقدم تقدما محسوساً فاتحد الجميع اتحادا تاما لعلمهم بانهم بالمحادم يتمكنون من نيل حريتهم .

برلين فى ٢٥ منه — نشرت وكالة الخارجية الالمانية كتابا ابيض عن الانقلاب الذى حصل فى بلغراد واحتوى على ١٤٤ مذكرة ازاحت النقاب عن نيات بريطانيا واوضحت ان المانيا كانت تبذل جهودها لاستتباب السلام فى البلقان .

برلين فى ٢٥ منه — وضعت الوكالة الصهيونية مطالب اخرى فى اجتماع عقدته فى القدس .

برلين فى ٢٥ منه — افاد نيفل الصحفى الامريكى ان جنود الانكليز فى مصر يستعملون رصاص دمدم واكدت هذا الخبر جريدة موالية لانكلترا .

برلين فى ٢٥ منه — من الانباء الواردة من انقرة ان شاهد عيان صرح اخيراً على أثر وصوله اليها من حيفا التى يستعملها البريطانيون مخزناً لتسليحاتهم الحربية بقوله : ان تلك الغارة الجوية قد فاقت جميع الغارات التى سبقتها فقد حطمت آلات رفع الاثقال عن آخرها وختم تصريحه بقوله : ان الغارة الجوية الالمانية الثالثة قد احدثت اضرارا اعظم من الغارات السابقة جمعاء وتفيد التقارير الواردة ان التدميرات فى حيفا بسبب الغارة الجوية الاخيرة قد بلغت منتهى الشدة ويحتاج الاصلاح الى اشهر عديدة وقالت جهة المانية مطلعة ان مؤسسات النفط فى حيفا اصيبت بضربة شديدة .